

Distr.: General
8 December 2016
Arabic
Original: English



الدورة الحادية والسبعون

البند ٣٠ من جدول الأعمال

دور الماس في تأجيج النزاع

مذكرة شفوية مؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من
البعثة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

تقدم البعثة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ويسرها، عملاً بالفقرة ٢٨ من قرار الجمعية العامة ٢٥٢/٧٠ المعنون "دور الماس في تأجيج النزاع: قطع الصلة بين المعاملات غير المشروعة في الماس الخام والنزاعات المسلحة باعتبار ذلك مساهمة في منع نشوب النزاعات وفي تسويتها"، أن تحيل بالنيابة عن رئيس عملية كيمبرلي تقرير عملية كيمبرلي لعام ٢٠١٦، والبيان الختامي للاجتماع العام لعملية كيمبرلي، الذي عقد في دبي بالإمارات العربية المتحدة في الفترة من ١٣ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ (انظر المرفق والضميمة).

وترجو البعثة الدائمة للإمارات العربية المتحدة ممتنة تعميم هذه المذكرة الشفوية ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٠ من جدول الأعمال.



الرجاء إعادة استعمال الورق

221216 161216 16-21772 (A)



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

تقرير نظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي لعام ٢٠١٦ المرفوع إلى الجمعية العامة

مقدم من الإمارات العربية المتحدة، رئيس عملية كيمبرلي لعام ٢٠١٦

مقدمة

١ - عقد الاجتماع العام الرابع عشر لعملية كيمبرلي في الفترة من ١٣ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ في دبي بالإمارات العربية المتحدة.

مبادرة أفريقيا

٢ - في مطلع عام ٢٠١٦، اعتمد رئيس عملية كيمبرلي نهجا عمليا لتقديم المساعدة إلى من يحتاج إليها من البلدان المنتجة للماس، ولا سيما في أفريقيا.

٣ - وخلال السنة، زار الرئيس الاتحاد الروسي، وأرمينيا، وأنغولا، وأوغندا، وبلجيكا، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتركيا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية كوريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، ورواندا، وزمبابوي، وغانا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وليسوتو، وموزامبيق، وناميبيا، والهند، واليابان، وهونغ كونغ، الصين، مُركزاً لا على البلدان الأعضاء في عملية كيمبرلي حالياً فحسب، بل أيضاً على البلدان التي يمكن أن تنضم إلى المنظمة.

٤ - وأعرب الاجتماع العام عن عظيم تقديره للقيادة النشطة التي أظهرها ممثل الإمارات العربية المتحدة في رئاسته لعملية كيمبرلي، والتي كان من مظاهرها تواتر السفر، وإذكاء وعي الجمهور بالعملية، والتحلي بحس قيادي فيما يخص جمهورية أفريقيا الوسطى، وطرح اقتراحات ابتكارية لتعزيز العملية.

تناوب الأفرقة العاملة

٥ - قامت كل من اللجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة، ولجنة القواعد والإجراءات، والفريق العامل المعني بالرصد، والفريق العامل المعني بالإحصاءات، والفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي والغريبي، والفريق العامل لخبراء الماس، وفريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى، بعقد اجتماعات خلال الاجتماع العام لعملية كيمبرلي.

٦ - ووفقا للمقرر المتعلق بالتناوب على رئاسة الأفرقة العاملة كل ثلاث سنوات، اعتمد الاجتماع العام التغييرات التالية:

(أ) تصبح ناميبيا نائب رئيس الفريق العامل لخبراء الماس؛

(ب) تصبح الصين نائب رئيس لجنة القواعد والإجراءات؛

(ج) يُسلم الاتحاد الأوروبي دوره وواجباته إلى جنوب أفريقيا بوصفها الرئيس المقبل للفريق العامل المعني بالرصد، وذلك في غضون ثلاثة أشهر اعتبارا من كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، لضمان انتقال سلس ومرتب؛

(د) تصبح بوتسوانا نائب رئيس الفريق العامل المعني بالرصد؛

(هـ) تصبح الهند نائب رئيس الفريق العامل المعني بالإحصاءات؛

(و) وافق الاجتماع العام على أن تصبح جمهورية الكونغو الديمقراطية نائب رئيس الفريق العامل المعني بالإنتاج الحرقي والغريني في عام ٢٠١٧ ثم الرئيس في عام ٢٠١٨.

٧ - كما أصبحت الإمارات العربية المتحدة رئيس لجنة المشاركة وشؤون الرئاسة بعد أن كانت رئيس عملية كيمبرلي في عام ٢٠١٦.

الفريق العامل لخبراء الماس

٨ - أجرى الفريق العامل لخبراء الماس والفريق الفرعي العلمي التابع له بحثا واسعة بشأن تحسين بصمات الماس الناتج من جمهورية أفريقيا الوسطى. وفُحصت البيانات المتعلقة بشحنات التصدير الناتجة من منطقة ممثلة هي مقاطعة بربراتي الفرعية (أيار/مايو، وتموز/يوليه، وأيلول/سبتمبر)، وأضيفت تلك البيانات إلى بصمات الإنتاج الخاص بذلك البلد.

٩ - وواصل الفريق الفرعي المعني بتقدير قيمة الماس، التابع للفريق العامل لخبراء الماس، عمله المتعلق بتحديد النهج القطرية المتبعة لتقدير قيمة الماس من أجل توفير مرجع شامل لجميع أعضاء عملية كيمبرلي.

١٠ - وواصل الفريق الفرعي المعني بتقدير قيمة الماس العمل الجاري بشأن جمع استجابات المشتركين فيما يخص الاستقصاء المتعلق بتقدير قيمة الماس، ولاحظ أن نحو ٢٠ مشتركا في عملية كيمبرلي لم ينتهوا بعد من الاستقصاءات الخاصة بهم. وأحاط الاجتماع العام علما بأن الموعد النهائي لإتمام الاستقصاء هو كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وقام الفريق الفرعي أيضا بتحديث خطة عمله.

١١ - وطلب الاجتماع العام أيضا إلى الفريق الفرعي المعني بتقدير قيمة الماس، التابع للفريق العامل لخبراء الماس، أن يدعو منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى التعاون مع عملية كيمبرلي للمضي بهذا العمل قدما، بما يتفق مع القواعد والإجراءات.

تقدير قيمة الماس الخام

١٢ - استنادا إلى العمل الأولي الذي اضطلع به الفريق الفرعي المعني بتقدير قيمة الماس، التابع للفريق العامل لخبراء الماس، أعرب الاجتماع العام عن تقديره للجهود التي بذها الرئيس وأحاط علما بالاقترحات التي طرحها لوضع منهجية موحدة لتقدير قيمة الماس الخام.

١٣ - وطوال عام ٢٠١٦، كان موضوع تقدير قيمة الماس الخام محل مناقشات كثيرة بين أصحاب المصلحة في مجال صناعة الماس.

١٤ - واتفق المندوبون المشاركون في منتديات خصصت لذلك الموضوع على أن من الحيوي لمستقبل البلدان المنتجة للماس أن تنهض بإدارتها لمواردها، وتحسن الظروف المعيشية لعمال الصناعة والمنقبين، ولا سيما الموجودين في البلدان الأفريقية ذات الإنتاج الحرفي والغريبي.

١٥ - وفي إطار عملية كيمبرلي، وكل من إعلان واشنطن لعام ٢٠١٢ بشأن دمج تطوير تعدين الماس الحرفي والتعدين على نطاق صغير في إطار تنفيذ عملية كيمبرلي وإعلان موسكو لعام ٢٠٠٥ بشأن تحسين الضوابط الداخلية على إنتاج الماس الغريبي، بُذلت محاولات أولية لمعالجة مسألة تقدير قيمة الماس الخام. ورئي أن هذين الإعلانين يتضمنان أهدافا وتوصيات سياساتية، لكنهما لا يشيران إلى خطوات قابلة للتنفيذ من جانب الصناعة.

١٦ - وفي هذا الصدد نظم الرئيس، على هامش اجتماعات عملية كيمبرلي، ثلاث حلقات عمل استهدفت الاستفادة من خبرات ومعارف أطراف الصناعة وتوجيهها صوب تحديد الممارسات المثلى لتقدير قيمة الماس الخام.

١٧ - وعقد المنتدى الخاص الأول بالتعاون مع منظمة الأمن والتعاون في الميدان الاقتصادي. ودُعي إلى حضوره أطراف الصناعة المعنية بمختلف مراحل إنتاج الماس، ومن بينها المؤسسات، والمجتمع المدني، والخبراء، والمشتغلون بالتعدين.

١٨ - ودُعي المنتدى إلى توضيح عملية تقدير قيمة الماس الخام. واستهدفت المبادرة تدعيم النقاش وتعزيزه، إلى جانب التوصل لتوافق في الآراء لأغراض الامتثال العالمي. وكان المنتدى

الخاص يرمي أيضا إلى وضع مجموعة من مبادئ الممارسات المثلى للمساعدة على توحيد ممارسات مراكز استيراد الماس وتصديره.

١٩ - وبالإشتراك مع مجلس أنتويرب العالمي للماس، نُظِمَ منتدى خاص ثانٍ من منتديات الرئيس في أنتويرب ببلجيكا ركز على ممارسات تقدير قيمة الماس التي تستخدمها صناعة الماس العالمية. ودعت لحضور المنتدى الركائز الثلاث لعملية كيمبرلي، وهي الحكومات والصناعة والمجتمع المدني. وشارك في النقاش أيضا ممثلون عن شركات التعدين، وخبراء الزادات والعطاءات، ومثمنو الماس المهنيون، وأخصائيو المؤشرات السعرية للماس المصقول، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٢٠ - وعُقد المنتدى على هيئة "حلقة عمل للخبراء" توفر حوارا مفتوحا لدراسة الأساليب الأخرى المستخدمة التي يمكن أن تتطور في نهاية المطاف إلى نهج ذي طابع رسمي أوضح لإزاء تقدير قيمة الماس الخام.

٢١ - واستضاف الرئيس المنتدى الثالث والأخير ليوصل النقاش ويمضي قدما بالتقدم المحرز بالفعل خلال هذه الفترة القصيرة. وقد عقد ذلك المنتدى في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مجموعة من المعايير العامة التي حددت خلال المنتدىين الخاصين الأولين.

٢٢ - وأحاط الاجتماع العام علما بأن هذه المنهجية يمكن أن تشمل، كما أفاد الرئيس وبعض المشتركين في المنتديات الخاصة، عدة عناصر يتعين أن يستخدمها المشتركون في عملية كيمبرلي من بينها استعمال بروتوكولات موحدة لتحضير الماس الخام وفرزه وتوطئة لتقدير قيمته، والاستناد بقدر الإمكان إلى أسعار المعاملات المعاصرة للأنواع المماثلة من الماس الخام؛ وعندما يتعذر ذلك، إمكان وضع منجية تركز على اشتقاق قيمة الماس الخام من المعاملات المعاصرة، تكون شفافة في نهجها وهدفها ومستندة إلى ممارسات الصناعة.

اللجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة: فتزويلا (جمهورية - البوليفارية) وغابون

٢٣ - بعد أن علقت جمهورية فتزويلا البوليفارية، بصورة ذاتية، اشتراكها في عملية كيمبرلي في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، نُفذت العملية بنجاح بعثة استعراضية أولى في نيسان/أبريل ٢٠١٦ من أجل دراسة مدى امتثال ذلك البلد للمتطلبات الدنيا لنظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي، في ضوء ادعاء البلد أنه انتهى من تنفيذ التغييرات اللازمة وأصبح جاهزا لأن يُقبل مجددا. واعتمدت البعثة الاستعراضية تقريرا إيجابيا نوقش خلال الاجتماع المعقود بين الدورات.

- ٢٤ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر اتخذ الاجتماع العام مقرراً بشأن الاشتراك الكامل لجمهورية فنزويلا البوليفارية في عملية كيمبرلي، بما في ذلك استئناف التجارة في الماس الخام اعتباراً من ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وتعهدت جمهورية فنزويلا البوليفارية بأن تستضيف زيارة استعراضية في موعد لا يتجاوز ستة أشهر بعد استئناف التصدير.
- ٢٥ - وأحرز تقدم أيضاً بشأن قبول غابون عضواً في عملية كيمبرلي. وشجع الاجتماع العام ذلك البلد على دعوة بعثة خبراء قبل اجتماع ما بين الدورات لعام ٢٠١٧ من أجل استهلال عملية قبوله.

الفريق العامل المعني بالرصد

- ٢٦ - قدم الفريق العامل المعني بالرصد أحدث ما استجد من معلومات بشأن حالة تنفيذ برنامج عمله المتجدد لعام ٢٠١٦ الذي يتضمن كلاً من الأنشطة المتكررة الرامية إلى تنفيذ المقرر الإداري المعدل بشأن نظام استعراض النظراء لنظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي، وإجراءات متابعة الاستنتاجات ذات الصلة المنبثقة عن الاجتماع العام لعام ٢٠١٥ الذي عقد في لواندا.
- ٢٧ - وأحاط الاجتماع العام علماً بنتائج عملية تقديم التقارير السنوية لعام ٢٠١٦، بوصفها المصدر الرئيسي الشامل والمنتظم للمعلومات عن تنفيذ نظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي من جانب المشتركين، ورحب بتقديم تقارير سنوية عن تنفيذ النظام في عام ٢٠١٥ من جانب ٥٢ مشتركاً يمثلون ٧٩ بلداً. وطلب الفريق العامل المعني بالرصد إلى اللجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة بأن تنظر في الحالة الواحدة التي تأخر فيها تقديم التقرير (بنما). واستعرض الاجتماع العام تقييم التقارير السنوية، وشجع المشتركين على مواصلة تقديم تقارير سنوية موضوعية بشأن التنفيذ الوطني لنظام إصدار الشهادات.
- ٢٨ - وأحاط الاجتماع العام علماً بالتقارير المتعلقة بالزيارات الاستعراضية التي نفذت في أرمينيا وبيلاروس وجمهورية ترازيا المتحدة وليسوتو والكونغو ودعا هؤلاء المشتركين الخمسة إلى موافاة الاجتماع المقبل لما بين الدورات بتقارير عن تنفيذ التوصيات، وفقاً للمقرر الإداري المعدل بشأن نظام الاستعراض من جانب النظراء. وأحاط الاجتماع العام علماً أيضاً بالتقارير المتعلقة بالنتائج والملاحظات الأولية بشأن الزيارات الاستعراضية التي نفذت في الإمارات العربية المتحدة، وتركيا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وسيراليون، وكوت ديفوار، والاتحاد الأوروبي، وطلب إلى الأفرقة التي قامت بالزيارات الاستعراضية والبعثات الاستعراضية أن تنتهي من إعداد تقاريرها قبل آخر السنة.

٢٩ - وأحاط الاجتماع العام علما بالمناقشات المتواصلة التي يجريها الفريق العامل المعني بالرصد بشأن المذكرة الإرشادية لتنظيم الزيارات الاستعراضية وتنفيذها، التي أُعدت استناداً إلى الإسهامات ونماذج الممارسات المثلى التي قدمها عدد من أعضاء الفريق العامل الذين خدموا كقادة لأفرقة الزيارات الاستعراضية. واعتبر الاجتماع العام أن هذه المذكرة الإرشادية الجديدة أداة عملية هامة لكل من أعضاء أفرقة الزيارات الاستعراضية وللمشركين الذين يستضيفونها من أجل التحضير الأمثل للتنفيذ الناجح للزيارات الاستعراضية، ودعا الفريق العامل المعني بالرصد إلى استكشاف سبل يمكن أن تنعكس بها هذه المبادئ التوجيهية في التعديلات المقبلة للمقرر الإداري المتعلق بنظام الاستعراض من جانب النظراء.

جمهورية أفريقيا الوسطى

٣٠ - في ١٨ آذار/مارس، أقر فريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى التقرير المتعلق بالبعثة الميدانية التي قام بها إلى بربيراتي من ١ إلى ٤ آذار/مارس ٢٠١٦، وصادق على الاقتراح المقدم من لجنة المتابعة بتسمية مقاطعة بربيراتي الفرعية "منطقة ممثلة"، وفقاً لمتطلبات المقرر الإداري المتعلق بالإطار التنفيذي لاستئناف صادرات الماس الخام من ذلك البلد.

٣١ - ونتيجة للتقدم المحرز في آذار/مارس، وافقت الإمارات العربية المتحدة، بناء على طلب رئيس الفريق العامل المعني بالرصد، على أن تتولى قيادة فريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى.

٣٢ - وأعرب الاجتماع العام عن تقديره للتقدم الذي أحرزته جمهورية أفريقيا الوسطى فيما يتعلق بتنفيذ المقرر الإداري والإطار التنفيذي لاستئناف صادرات الماس الخام من ذلك البلد، ورحب بالمقررات التي اتخذها فريق الرصد التابع لعملية كيمبرلي بإعلان المناطق الفرعية بربيراتي وبودا وكارنو ونولا "مناطق ممثلة". وشجع الاجتماع العام سلطات عملية كيمبرلي في جمهورية أفريقيا الوسطى على مواصلة تنفيذ كل من المقرر الإداري والتوصيات الواردة في تقرير فريق الرصد التابع للعملية بشأن البعثات الميدانية التي قام بها إلى بربيراتي وبودا وكارنو وغادزي ونولا في آذار/مارس وآب/أغسطس ٢٠١٦، وعلى مواصلة تنفيذ تدابير المراقبة المعززة وكفالة إمكان تتبع الماس الخام الناتج من "المناطق الممتثلة" الأربع كلها. ودعا الاجتماع العام فريق الرصد التابع للعملية إلى مواصلة ضمان عملية تفتيش سلسلة فيما يخص شحنات الصادرات المقترحة وذلك وفقاً لاختصاصاته، وإلى مواصلة دعم سلطات عملية كيمبرلي في جمهورية أفريقيا الوسطى في تنفيذ عملية المراجعة المحاسبية القضائية المتوخاة للمخزونات.

٣٣ - وأحاط الاجتماع العام علما بتوصية مقدمة من فريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى، المنشأ عملاً بقرار مجلس الأمن ٢١٢٧ (٢٠١٣) والذي مددت ولايته بموجب قرار المجلس ٢٢٦٢ (٢٠١٦)، إلى لجنة المتابعة الثلاثية لجمهورية أفريقيا الوسطى وفريق الرصد التابع لعملية كيمبرلي بشأن ضمان الرصد المتواصل لحرية الحركة في المناطق الممتثلة جميعاً وفقاً للمعايير المقترحة.

٣٤ - ولاحظ الاجتماع العام أيضاً أن ممثل الفريق العامل لخبراء الماس في فريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى قد زود أعضاء الفريق العامل بإحاطة عن العمل الذي قام به فريق الرصد خلال الأشهر الماضية. وفيما يتعلق بدور الفريق العامل في إطار فريق الرصد، قام فريق خبراء الماس بتقييم أربع شحنات مقترحة. وتمت الموافقة على تصدير ثلاث شحنات منها. وأحاط الاجتماع العام علماً بأن الفريق العامل قرر أن يشكل فريقاً ثانياً لخبراء الماس للوقوف على الزيادة المتوقعة في الصادرات من المناطق الممتثلة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

٣٥ - وأحاط الاجتماع العام علماً بأن فريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى قد اتفق على اختصاصات ترمي إلى تيسير المراجعة المحاسبية القضائية لمخزونات الماس الخام الموجودة في جمهورية أفريقيا الوسطى قبل تعليق التصدير وبعده، وفقاً للإطار التنفيذي للمقرر الإداري المتعلق بذلك البلد لعام ٢٠١٥.

٣٦ - وفي هذا السياق، رحب الاجتماع العام باستئناف مشروع المساعدة الإنمائية الذي تنفذه الولايات المتحدة الأمريكية في جمهورية أفريقيا الوسطى بهدف تعزيز قدرة ذلك البلد ومساعدته على تنفيذ المقرر الإداري والإطار التنفيذي لاستئناف صادرات الماس الخام، وشجع المشتركين والمراقبين الآخرين على النظر في تقديم مساعدة تقنية تكميلية.

٣٧ - ورحب الاجتماع العام بالمبادرة التي قامت بها جمهورية أفريقيا الوسطى وجيرانها المشتركين في عملية كيمبرلي (جمهورية الكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية والكاميرون) لضمان التعاون بشأن المسائل ذات البعد الإقليمي المتعلقة بالامتثال لنظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي، وشجع جمهورية أفريقيا الوسطى وفريق الرصد التابع للعملية على مواصلة العمل في ارتباط وثيق مع الأطراف المعنية في الأمم المتحدة، ولا سيما بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وفريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى، وكذلك مع المجتمع الدولي.

الأمانة الدائمة

٣٨ - خلال السنة، واجه الرئيس شاغلا يتعلق ببعض أوجه القصور الهيكلية ضمن الإطار القائم لعملية كيمبرلي، وهي أوجه قصور يتعين معالجتها من أجل جعل العملية أكثر قوة.

٣٩ - وكان العمل الذي اضطلع به أعضاء الأفرقة العاملة حيويًا في إعطاء عملية كيمبرلي المكانة الدولية التي تتمتع بها اليوم، وكانت الجهود التي بذلتها آلية الدعم الإداري من أجل زيادة التفاعل والتواصل جوهرية هي الأخرى لإرساء الأساس الذي تنهض عليه المبادرة. ولكن على الرغم من النجاح في هذه المجالات، فإن هناك حاجة إلى هيكل دائم ليمضي بالعملية قدما.

٤٠ - وتتعلق واحدة من المسائل الرئيسية بدخول البلدان مجددا إلى المنظمة. وكانت عملية كيمبرلي فعالة دوما في وقف تدفق الماس الموجه للنزاع على الصعيد العالمي؛ وخلال العقد الماضي كانت الإجراءات فعالة حيثما رئي أن هناك عدم امتثال لشروط التعدين. ولكن ما أن تُعالج البلدان هذه المسائل وتعود إلى مسار التطبيع، يكون دخول عملية كيمبرلي مجددا عملية طويلة ومعقدة لعدم توافر الإطار الهيكلي والمؤسسي المناسب. وقد عاينت الأفرقة العاملة ذلك بصورة مباشرة من التجربة المتعلقة بجمهورية أفريقيا الوسطى.

٤١ - وعملا على معالجة هذا القصور، تمس حاجة عملية كيمبرلي إلى هيئة دائمة ذات هيكل جيد تتولى العمل الذي يقوم به اليوم كثير من المتطوعين المتفانين الذين لديهم أيضا أعمالهم المعتادة. وبناء على ما دار من مناقشات، رحب الاجتماع العام باقتراح مقدم من الرئيس يستهدف تعزيز هيكل العملية من خلال إنشاء أمانة دائمة لعملية كيمبرلي. فبمقدور أمانة من هذا النوع أن تدعم استمرارية العملية وكفاءتها. وقرر الاجتماع العام أن دورة الاستعراض المقبلة توفر فرصة لمناقشة وسائل تحسين العملية. وذكر الاقتراح أن هذه الأمانة بمقدورها أن تساعد على تيسير تقدم العملية في النهوض بغاياتها وأهدافها؛ وأن توفر مثلا، ضمن إمكانيات أخرى، وجودا مستمرا يحافظ على الصلات في البلدان موضع الاهتمام؛ وأن تدعم الرئيس في التفاعلات مع المسؤولين الحكوميين وأصحاب المصلحة الآخرين؛ وأن تساعد العملية فيما يخص المشتركين الذين يتم تعليق اشتراكهم في العملية ثم يعمدون إلى استئنافه. وفي هذا الصدد، أوضح الاجتماع العام أنه يتطلع إلى الوقوف مستقبلا على سبل يمكن بها تعزيز التعاون مع منظومة الأمم المتحدة.

الفريق العامل المعني بالإحصاءات

٤٢ - أحاط الاجتماع العام علما بطلب الفريق العامل المعني بالإحصاءات بأن تتخذ لجنة المشاركة وشؤون الرئاسة إجراء يتفق مع المبادئ التوجيهية الصادرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ بشأن عدم تقديم الإحصاءات. ويشمل ذلك النهج تدابير تتعلق بالمشاركين الذين لا يقدمون تقاريرهم الإحصائية وفقا للمرفق الثالث لوثيقة نظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي.

٤٣ - وأحاط الاجتماع العام علما باعتماد الفريق العامل المعني بالإحصاءات نموذجاً للأشكال البيانية والجداول المؤتمتة التي يعتزم أعضاء الفريق العامل استخدامها في إعداد التحليلات الإحصائية السنوية. وينتظر أن تُقلص أتمتة التقارير الوقت الذي ينفقه أعضاء الفريق العامل في وضع التحليلات الإحصائية السنوية وتقلل من العبء الذي يتحملونه في إعدادها.

٤٤ - وأحاط الاجتماع علما بأن الفريق العامل المعني بالإحصاءات قد استهل تنفيذ النسخة الرابعة من عملية الاستبيان السنوي بشأن تناقض البيانات، الذي يستخدم للوقوف على التناقض والتضارب في الإحصاءات المبلغة لعملية كيمبرلي.

تكنولوجيا سلسلة كتل بيانات المعاملات

٤٥ - أعلن رئيس عملية كيمبرلي مبادرة بشأن إمكانية الأخذ بتكنولوجيا سلسلة كتل بيانات المعاملات من أجل دعم الجهود التي يبذلها مجتمع العملية لمكافحة أي نشاط احتيالي محتمل وتقليل تكاليف المعاملات إلى جانب زيادة التدابير الأمنية.

٤٦ - وفي الوقت الحاضر، يتبع كل بلد مشترك في عملية كيمبرلي الأسلوب الخاص به لإصدار الشهادات وتخزين المعلومات المستمدة منها. وبمقدور قاعدة بيانات لكتل بيانات المعاملات أن توفر طريقة آمنة لإصدار الشهادات وتسجيلها، مما يمنع تزيف الشهادات، وينشئ شبكة بيانات أكثر شمولاً، بل ويتيح ربما نافذة تسمح برؤية أوضح للحركة الدولية للماس. وعليه، سيكون بمقدور هذه التكنولوجيا أن تلغي في نهاية المطاف الحاجة إلى الشهادات المادية التي تصدرها العملية.

٤٧ - وقد درس الرئيس منافع تكنولوجيا سلسلة كتل بيانات المعاملات وعرض نتائج البحث في افتتاح الاجتماع العام الذي عقد في دبي بالإمارات العربية المتحدة في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر. واقترح الرئيس أن تبدأ عملية كيمبرلي في استخدام تكنولوجيا سلسلة كتل بيانات المعاملات لتتبع إحصاءات الواردات والصادرات في إطار الفريق العامل المعني

بالإحصاءات عن طريق إنشاء نظام يضم ٥٤ مشتركاً، ويكون بمقدور كل بلد أن يُحمّل فيه بيانات آمنة عن كل شحنة صادرات استناداً إلى الشهادة الصادرة من عملية كيمبرلي.

٤٨ - ولاحظ الاجتماع العام تعقد الموضوع وأحاط علماً بالعرض البياني الذي قدمه مكتب الرئيس أمام الفريق العامل المعني بالإحصاءات بشأن تكنولوجيا سلسلة كتل بيانات المعاملات في إطار عملية كيمبرلي. وقد رحب الفريق العامل بمواصلة المناقشات بشأن دراسة تكنولوجيا سلسلة كتل بيانات المعاملات في إطار نظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي.

اتحاد نهر مانو

٤٩ - اتخذت بلدان اتحاد نهر مانو (سيراليون وغينيا وكوت ديفوار وليبيريا) خطوات إضافية لتنفيذ مبادرة النهج الإقليمي، كما نوه بذلك مجلس الأمن في قراره ٢١٥٣ (٢٠١٤) الذي رفع فيه الحظر المفروض على تصدير الماس الخام من كوت ديفوار.

٥٠ - ورحب الاجتماع العام بالدعم المتواصل المقدم إلى بلدان اتحاد نهر مانو من جانب الفريق التقني التابع للفريق العامل المعني بالرصد ومجموعة أصدقاء اتحاد نهر مانو، وخاصة الجهود الجارية لإضفاء الطابع الرسمي على دور أمانة اتحاد نهر مانو وإلشراك شركاء منفذين آخرين و/أو جهات أخرى تقدم المساعدة التقنية.

٥١ - وأحاط الاجتماع علماً أيضاً بمعلومات محدثة قدمها مشروع حقوق الملكية وتنمية تعدين الماس الحرفي، الذي تتشارك في تمويله الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وبعرض بياني قدمه الاتحاد الأوروبي عن مساعداته الإنمائية الحالية والمخطط لها دعماً للنهج الإقليمي لاتحاد نهر مانو. وشجع الاجتماع العام جميع المشتركين والمراقبين على مواصلة العمل في ارتباط وثيق مع بلدان اتحاد نهر مانو والاستمرار في تلبية حاجاتها من المساعدة التقنية

الفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي والغريبي

٥٢ - لاحظ الاجتماع العام وأقر الشواغل التي أبدتها المشتركون في الفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي والغريبي بشأن نقص المسوح الجيولوجية في بلدان كل منهم. ومن شأن دراسات من هذا النوع أن تساعد على تحديد المناطق الصالحة للتعدين الحرفي، وحجم الإنتاج المتوقع، وعدد السنوات المتوقع لبقاء رواسب الماس. ودعا المشتركون في الفريق العامل سائر المشتركين في عملية كيمبرلي والمناخين المحتملين إلى تقديم المساعدة التقنية اللازمة لإجراء المسوح الجيولوجية. ولاحظ الاجتماع العام أن المشتركين في الفريق العامل قد قدموا الدعم لوضع سياسات تتصل بإدارة البيانات في بلدان كل منهم.

٥٣ - وأحاط الاجتماع العام علماً بأن المشتركين في الفريق العامل المعني بالإنتاج الحر في والغريني يواصلون، في خطط عملهم الإنمائية الوطنية والإقليمية المتعلقة بقطاع التعدين، العمل على تنسيق وإدماج التنفيذ الفعال لتوصيات إعلان موسكو بشأن تحسين الضوابط الداخلية على إنتاج الماس الغريني وإعلان واشنطن بشأن دمج تطوير تعدين الماس الحر في والتعدين على نطاق صغير في إطار تنفيذ عملية كيمبرلي.

٥٤ - وأعرب الاجتماع العام عن تقديره للجهد الذي تبذله البلدان الأفريقية الأعضاء في اتحاد نهر مانو والمبادرات والوكالات الأخرى، وكذلك مبادرة تطوير قطاع الماس والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لتوفير القدرات والموارد اللازمة للمضي قدماً بطريقة فعالة في تنفيذ إعلاني موسكو وواشنطن.

لجنة القواعد والإجراءات

٥٥ - أحاط الاجتماع العام علماً بموافقة لجنة القواعد والإجراءات على صيغة من الوثيقة الأساسية لنظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي تتضمن ما أدخل على الوثيقة الأساسية من تغييرات أقرت في جوهانسبرغ بموجب المقرر ٢٠١٣/١ بشأن تعديل الوثيقة الأساسية لنظام إصدار الشهادات. ويقضي ذلك المقرر بأن تسري هذه التغييرات اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥.

٥٦ - وطلب الاجتماع العام إلى آلية الدعم الإداري أن تنشر، لأغراض الإعلام، الوثيقة الأساسية المعدلة في الموقع الشبكي لعملية كيمبرلي.

٥٧ - وأحاط الاجتماع العام علماً بمقرر لجنة القواعد والإجراءات بمواصلة العمل بشأن وثيقة معنونة "إرشادات ذات طابع عملي عن عملية كيمبرلي: كيفية إجراء استقصاءات للمشاركين والمراقبين في عملية كيمبرلي".

تعزيز مشاركة المجتمع المدني

٥٨ - منذ نشأة عملية كيمبرلي، تتصدر المنظمات غير الحكومية مكافحة الاتجار غير المشروع في الماس وتجارة الماس المزعج للنزاع. ولكن عندما يتعلق الأمر بالمشاركة في اجتماعات العملية أو بعنايتها الاستعراضية، فإن مشاركة تلك المنظمات تكون أقل إلى حد بعيد من مشاركة أطراف الصناعة، وهو أمر يعزى أساساً لأسباب تمويلية. ومن الأمثلة على ذلك أن ممثلي الصناعة يوفدون عادة إلى الاجتماعات المعقودة بين الدورات أو إلى

الاجتماعات العامة ٢٥ مشتركا في المتوسط، لكن عدد من يحضرون من المجتمع المدني لا يتجاوز اثنين أو ثلاثة.

٥٩ - ولما كان التمثيل المتوازن لهذه المنظمات غير الحكومية أمرا حيويا لنجاح مبادرة مثل عملية كيمبرلي من زاوية الشفافية والاستدامة، فمن الجوهرى معالجة هذه المسألة. ويمكن أن تتحمل صناعة الماس، التي تمثل إحدى ركائز العملية، مسؤولية أكبر في هذا الصدد، وأن تدعم إنشاء صندوق يسمح للمنظمات غير الحكومية الأفريقية بأن تشارك على قدم المساواة في كل اجتماعات العملية وأحداثها.

٦٠ - ولما كان الاجتماع العام قد لاحظ أن ائتلاف المجتمع المدني قرر ألا يحضر اجتماعات عملية كيمبرلي بسبب عدد من الشواغل، فقد أعرب عن رغبته في أن يشارك الائتلاف على نطاق واسع في المستقبل. ووافق الاجتماع العام في هذا الصدد على مواصلة النقاش بشأن إنشاء صندوق استثماري متعدد المانحين أو آلية مماثلة تكون مقبولة من جميع المشاركين والمراقبين.

مسائل أخرى

٦١ - بالإضافة إلى وفود المشاركين والمراقبين في عملية كيمبرلي، شارك المندوبون التالون في الاجتماع بوصفهم ضيوفا للرئيس:

(أ) فريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى: السيد روبن دي كونينغ، خبير (الموارد الطبيعية)؛ وسيمون باسكال آلان هاندي، موظف للشؤون السياسية، بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى؛

(ب) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: تايلر غيلارد، المستشار القانوني ورئيس المشاريع، شعبة الاستثمار؛ ودان ديفلين، كبير اقتصاديين، ضرائب الموارد الطبيعية؛

(ج) بلاسيد نغومي، رئيس منظمة أفريقيا الوسطى للتنمية المستدامة؛

(د) ريغينا توغويرا، رئيسة الحرف والموارد التعدينية في أفريقيا الوسطى، وعضو لجنة متابعة جمهورية أفريقيا الوسطى، التابعة لعملية كيمبرلي، في بربراتي؛

(هـ) روث لأوباوي، رئيسة البرامج والمشاريع في رابطة نساء أفريقيا الوسطى من أجل التنمية المستدامة؛

(و) أولادريان بيللو، المدير التنفيذي للحكومة الأفريقية الرشيدة.

- ٦٢ - ورحب الاجتماع العام بالمقرر الذي اتخذته الفريق العامل المعني بالرصد بقبول مبادرة تطوير قطاع الماس عضواً فيه، وذلك بما يتفق مع الاختصاصات المعدلة للفريق.
- ٦٣ - وأحاط الاجتماع علماً بالتقرير السنوي المقدم من المجلس العالمي للماس بشأن الأنشطة التي يضطلع بها لدعم تنفيذ نظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي، وشجع ائتلاف المجتمع المدني، والرابطة الأفريقية لمنتجي الماس، ومبادرة تطوير قطاع الماس على أن تقدم أيضاً تقارير عن الأنشطة التي تضطلع بها لدعم تنفيذ النظام، وفقاً للمقرر الإداري المتعلق بأنشطة المراقبين لعام ٢٠٠٩.
- ٦٤ - ودعا الاجتماع العام فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية إلى المشاركة في الاجتماعات المعقودة بين الدورات والاجتماعات العامة والمنتديات الخاصة؛ ولكن لم يحضر أي من ممثلي تلك المنظمة أياً من الأحداث.
- ٦٥ - غير أن الاجتماع العام قد اتفق، وفقاً للممارسة المتبعة في السنوات السابقة، على إشراك فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية عن طريق دعوة الهيئات العاملة التابعة لعملية كيمبرلي إلى تنظيم مناقشة مع معدي تقريرها بشأن المخاطر المتصلة بسلسلة إمدادات الماس الخام.
- ٦٦ - وأحاط الاجتماع العام علماً بالبند ١٠ من المقرر الإداري المتعلق بقواعد ومعايير اختيار المرشحين لمنصب نائب رئيس عملية كيمبرلي. ورحب الاجتماع العام بالاتحاد الأوروبي بوصفه نائب الرئيس الجديد لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٧ ثم الرئيس لعام ٢٠١٨، ورحب بالهند بوصفها نائب الرئيس المقبل لعام ٢٠١٨ ثم الرئيس لعام ٢٠١٩.
- ٦٧ - ورحب الاجتماع العام بأستراليا بوصفها الرئيس الجديد لعام ٢٠١٧. وذكّر الاجتماع العام بأن البلدان المضيفة ينبغي أن تيسر إجراءات الدخول لمن يحضرون اجتماعات نظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي. ويعترف الاجتماع بأن سيادة الدول ينبغي احترامها احتراماً تاماً.

الضميمة

البيان الختامي لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٦

- ١ - عقد الاجتماع العام الرابع عشر لعملية كيمبرلي في الفترة من ١٣ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ في دبي بالإمارات العربية المتحدة. وبالإضافة إلى وفود المشتركين والمراقبين في العملية، حضر الاجتماع ممثلون عن فريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي باعتبارهم ضيوفا للرئيس.
- ٢ - وقامت كل من اللجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة، ولجنة القواعد والإجراءات، والفريق العامل المعني بالرصد، والفريق العامل المعني بالإحصاءات، والفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي والغريبي، والفريق العامل لخبراء الماس، وفريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى، بعقد اجتماعات خلال الاجتماع العام لعملية كيمبرلي.
- ٣ - وأعرب الاجتماع العام عن عظيم تقديره للقيادة النشطة التي أظهرها ممثل الإمارات العربية المتحدة في رئاسته لعملية كيمبرلي، والتي كان من مظاهرها تواتر سفر، وإذكاء وعي الجمهور بالعملية، والتحلي بحس قيادي فيما يخص جمهورية أفريقيا الوسطى، وطرح اقتراحات ابتكارية لتعزيز العملية.
- ٤ - وشكر الاجتماع العام الرئيس لتنظيمه، على هامش اجتماعات عملية كيمبرلي، منتدى خاصا على هيئة جلسة إعلامية بشأن الماس الاصطناعي ومسألة الماس الاصطناعي غير المفصح عنه.
- ٥ - وأحاط الاجتماع العام علما بما بذله الرئيس من جهود وطرحه من اقتراحات من أجل (أ) وضع منهجية لتقدير قيمة الماس الخام، (ب) إنشاء أمانة دائمة لعملية كيمبرلي، (ج) إنشاء صندوق لائتلاف المجتمع المدني. وأوضح الاجتماع العام أنه يتطلع إلى مواصلة تدارس هذه الاقتراحات تحت قيادة الرئيس المقبل.
- ٦ - ورحب الاجتماع العام باقتراح مقدم من الرئيس يستهدف تعزيز هيكل العملية من خلال إنشاء أمانة لعملية كيمبرلي. فبمقدور أمانة من هذا النوع أن تدعم استمرارية العملية وكفاءتها. وقرر الاجتماع العام أن دورة الاستعراض المقبلة توفر فرصة لمناقشة وسائل تحسين العملية. وذكر الاقتراح أن هذه الأمانة بمقدورها أن تساعد على تيسير تقدم العملية في النهوض بغاياتها وأهدافها؛ وأن توفر مثلا، ضمن إمكانيات أخرى، وجودا مستمرا يحافظ على الصلات في البلدان موضع الاهتمام؛ وأن تدعم الرئيس في التفاعلات مع المسؤولين الحكوميين وأصحاب المصلحة الآخرين؛ وأن تساعد العملية فيما يخص المشتركين الذين يتم

- تعليق اشتراكهم في العملية ثم يعمدون إلى استئنافه. وفي هذا الصدد، أوضح الاجتماع العام أنه يتطلع إلى الوقوف مستقبلاً على سبيل يمكن بها تعزيز التعاون مع منظومة الأمم المتحدة.
- ٧ - وأكد الاجتماع العام مجدداً التزامه بالهيكل الثلاثي للعملية. وأشار الاجتماع العام إلى أن ائتلاف المجتمع المدني قد قرر ألا يحضر اجتماعات العملية في عام ٢٠١٦ لعدد من الشواغل، وأعرب عن رغبته في أن يشارك الائتلاف على نطاق واسع في المستقبل.
- ٨ - واعترف الاجتماع العام بأهمية العمل الذي يؤديه المجتمع المدني، وأبدى اعترامه النظر في سبيل تدعم مشاركة المجتمع المدني بصورة قوية. وتحقيقاً لهذه الغاية، أعربت العملية عن تقديرها لاقتراح الرئيس بإنشاء صندوق استثماري متعدد المانحين أو آلية مماثلة تكون مقبولة من جميع المشتركين والمراقبين.
- ٩ - وأحاط الاجتماع العام علماً بالتقدم المحرز فيما يتعلق بتحسين فهم التحديات التي تواجه بعض أعضاء العملية في ضمان تقدير قيمة أنواع الماس الخام الخاصة بهم تقديراً سليماً. إذ يقوض بخس قيمة الماس أو المغالاة فيها دقة المعلومات المسجلة في شهادات العملية.
- ١٠ - وأعرب الاجتماع العام عن تقديره للمنتديات الخاصة المعنية بتقدير قيمة الماس التي استضافها الرئيس، والتي ضمت طائفة واسعة من الخبراء. وأحاط الاجتماع العام علماً بمشروع الدراسة التي أعدها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن التحديات التي تواجه بعض البلدان المنتجة في تقدير قيمة الماس الخام، وهي دراسة قد تدعم تلك البلدان المنتجة في جهودها الرامية إلى تحسين تعبئة الموارد المحلية المستمدة من إنتاج الماس.
- ١١ - وشكر الاجتماع العام أيضاً الفريق الفرعي المعني بتقدير قيمة الماس، التابع للفريق العامل لخبراء الماس، على عمله المتعلق برسم خريطة للنهج القطرية المتبعة في تقدير قيمة الماس الخام، إذ يوفر عمله هذا مرجعاً شاملاً لجميع أعضاء العملية.
- ١٢ - وأشار الاجتماع العام إلى أن كفاءة حصول المنقبين الحرفيين على قيمة عادلة نظير أحجارهم مسألة مستقلة ولكنها وثيقة الصلة وتتطلب العناية لأهميتها في حد ذاتها. وينبغي تيسير الوصول إلى أي عمل لاحق يستهدف تحسين الممارسات المتبعة في تقدير قيمة الماس، وينبغي أيضاً أن يُصمم هذا العمل بحيث يعود بالنفع على المنقبين الحرفيين.
- ١٣ - ولاحظ الاجتماع العام أنه سيكون من المفيد للبلدان التي تريد زيادة الثقة بأن قيمة ماسها الخام تقدر تقديراً دقيقاً، أن تتبع منهجية متسقة تقوم على تزويد المسؤولين الحكوميين بتدريب ومساعدة تقنية شاملين.

١٤ - وأحاط الاجتماع العام علما بأن هذه المنهجية يمكن أن تشمل، كما أفاد الرئيس وبعض المشتركين في المنتديات الخاصة، عدة عناصر يتعين أن يستخدمها المشتركون في العملية من بينها استعمال بروتوكولات موحدة لتحضير الماس الخام وفرزه توطئة لتقدير قيمته، والاستناد بقدر الإمكان إلى أسعار المعاملات المعاصرة لأنواع المماثلة من الماس الخام؛ وعندما يتعذر ذلك إمكان وضع منهجية تركز على اشتقاق قيمة الماس الخام من المعاملات المعاصرة، تكون شفافة في نهجها وهدفها ومستندة إلى ممارسات الصناعة. وكرر المجلس العالمي للماس، بوصفه مراقبا، تأكيد أن كل المناقشات والمباحثات المقبلة يجب أن تحترم قانون المنافسة ومنع الاحتكار.

١٥ - وأعرب الاجتماع العام عن تقديره لحضور الممثلين التاليين لمنظمات المجتمع المدني الاجتماع العام بوصفهم ضيوفا للرئيس:

- بلاسيد نغومي، رئيس منظمة أفريقيا الوسطى للتنمية المستدامة؛
- ريغينا توغويرا، رئيسة الحرف والموارد التعدينية في أفريقيا الوسطى، وعضو لجنة متابعة جمهورية أفريقيا الوسطى، التابعة لعملية كيمبرلي، في بيرياني؛
- روث لأوبا، رئيسة البرامج والمشاريع في رابطة نساء أفريقيا الوسطى من أجل التنمية المستدامة؛
- أولادريان بيللو، المدير التنفيذي للحوكمة الأفريقية الرشيدة.

١٦ - ولاحظ الاجتماع العام استمرار عمل الفريق الفرعي العلمي التابع للفريق العامل لخبراء الماس من أجل تحسين بصمات أنواع الماس الناتج من جمهورية أفريقيا الوسطى. وتم فحص البيانات المتعلقة بالشحنات المصدرة لثلاثة أشهر (هي أيار/مايو، وتموز/يوليه، وأيلول/سبتمبر) وأضيفت إلى بصمات إنتاج ذلك البلد. وتأتي تلك الشحنات من منطقة ممثلة هي مقاطعة بيرياني الفرعية.

١٧ - ولاحظ الاجتماع العام أن الفريق الفرعي العلمي قد ناقش، بغية تحسين العمل المتعلق بتحديد بصمات أنواع الماس الناتجة من جمهورية أفريقيا الوسطى (وأفريقيا بوجه عام)، اقتناء قطعة تمثيلية صغيرة (١٥٠ حجرا كحد أدنى) من منطقة الإنتاج الواقعة في أقصى شمال جمهورية الكونغو الديمقراطية المتاخمة لجمهورية أفريقيا الوسطى، وذلك بالاشتراك مع سلطات عملية كيمبرلي في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويتمثل الهدف من هذه العملية في التمييز بطريقة علمية بين أنواع الماس الناتجة من البلدين.

١٨ - وعلاوة على ذلك، تلقى الفريق الفرعي العلمي التابع للفريق العامل لخبراء الماس عرضاً من جانب شركة عملية خاصة من الاتحاد الروسي بشأن تطبيق التنظير الطيفي الفلورسنتي لتحليل البصمة الفردية لأنواع الماس.

١٩ - وأحاط الاجتماع العام علماً بتواصل عمل الفريق الفرعي المعني بتقدير قيمة الماس، التابع للفريق العامل لخبراء الماس، في جمع استجابات المشتركين فيما يخص الاستقصاء المتعلق بتقدير قيمة الماس، وبأن نحو ٢٠ مشتركاً في عملية كيميائية لم ينتهوا بعد من الاستقصاءات الخاصة بهم. وأحاط الاجتماع العام علماً بأن الموعد النهائي لإتمام الاستقصاء هو كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

٢٠ - ويعتزم الفريق الفرعي المعني بتقدير قيمة الماس، التابع للفريق العامل لخبراء الماس، مواصلة عمله وفقاً لخطة عمله المحدثة. وأخذ الاجتماع العام علماً بالمناقشات التي دارت في إطار الفريق الفرعي عن نتيجة واستنتاجات المنتديات الخاصة المعنية بتقدير قيمة الماس التي عقدها الرئيس على هامش الاجتماعين اللذين نظما بين الدورات، في أيار/مايو بالإمارات العربية المتحدة وفي أيلول/سبتمبر في أنتويرب ببلجيكا، وعلى هامش هذا الاجتماع العام في الإمارات العربية المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، قدم الفريق الفرعي إضافة عن مشروع وثيقة تشاورية أعدها عقدها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن الملاحظات التفصيلية للمنتديات الخاصة التي عقدها الرئيس. وعلى هذا الأساس، طلب الاجتماع العام أن يدعو الفريق الفرعي منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى التعاون مع عملية كيميائية للمضي بذلك العمل قدماً بما يتفق مع القواعد والإجراءات.

٢١ - ولاحظ الاجتماع العام أن الفريق العامل لخبراء الماس قد نقح اختصاصاته وخطة العمل لعام ٢٠١٥، وذلك من أجل مواصلة أنشطة الفريق الفرعي العلمي المعني بتقدير قيمة الماس التابع له وتوسيع نطاقها.

٢٢ - ولاحظ الاجتماع العام أن الفريق العامل لخبراء الماس يعكف على إعداد الصيغة النهائية لقرار إداري منقح مقترح يبين استخدام الشهادات التقنية للأغراض العلمية كي يحل محل القرار الإداري ١٣/٠١ المتعلق بماس كوت ديفوار المحظور.

٢٣ - وأحاط الاجتماع العام علماً بالمناقشة التي أجراها الفريق العامل لخبراء الماس بشأن إحياء العلاقة بين عملية كيميائية ومنظمة الجمارك العالمية، وبالعمل اللاحق المتعلق باستعراض مسائل التصنيف المتصلة برموز النظام المنسق.

- ٢٤ - وأحاط الاجتماع العام علما باعتزام الفريق العامل لخبراء الماس تحديث المبادئ التوجيهية التقنية التي ما زالت مطبقة وغيرها من نصوص المبادئ التوجيهية الأقدم التي ستعالج في عملية الاستعراض المقبلة.
- ٢٥ - وأحاط الاجتماع العام علما بأن الفريق العامل لخبراء الماس قدم لأعضائه معلومات محدثة عن نتائج استقصاء يتعلق بتصرف المشتركين في عملية كيمبرلي في الماس الخام المصادر.
- ٢٦ - وأقر الاجتماع العام توصية الفريق العامل لخبراء الماس بأن تصبح جمهورية ترازيا المتحدة، العضو المؤقت في الفريق العامل منذ عام ٢٠١٥، عضوا فيه.
- ٢٧ - وأقر الاجتماع العام توصية الفريق العامل لخبراء الماس باختيار المجلس العالمي للماس رئيسا للفريق العامل، وباختيار ناميبيا نائبا لرئيسه.
- ٢٨ - ولاحظ الاجتماع العام أن موزامبيق قد استقبلت بعثة خبراء وأن مشروع التقرير ينبغي أن يستكمل بحلول الربع الأول من عام ٢٠١٧.
- ٢٩ - وأحاط الاجتماع العام علما بموافقة لجنة القواعد والإجراءات على صيغة من الوثيقة الأساسية لنظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي تتضمن ما أدخل على الوثيقة الأساسية من تغييرات أقرت في جوهانسبرغ بموجب المقرر ٢٠١٣/١ بشأن تعديل الوثيقة الأساسية لنظام إصدار الشهادات. ويقضي ذلك المقرر بأن تسري هذه التغييرات اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وطلب الاجتماع العام إلى آلية الدعم الإداري أن تنشر، لأغراض الإعلام، الوثيقة الأساسية المعدلة في الموقع الشبكي لعملية كيمبرلي.
- ٣٠ - وأحاط الاجتماع العام علما بمقرر لجنة القواعد والإجراءات بمواصلة العمل بشأن وثيقة معنونة "إرشادات ذات طابع عملي عن عملية كيمبرلي: كيفية إجراء استقصاءات للمشاركين والمراقبين في عملية كيمبرلي".
- ٣١ - ولاحظ الاجتماع العام عمل لجنة القواعد والإجراءات المتعلقة بتعاون عملية كيمبرلي مع منظمات خارجية، وأن اللجنة تتوقع إجراء مزيد من المناقشات بشأن تلك المسألة.
- ٣٢ - وشجع الاجتماع العام اللجنة على النظر في تحديث المقرر الإداري المتعلق برئاسة الهيئات العاملة التابعة لعملية كيمبرلي.
- ٣٣ - وأحاط الاجتماع العام علما بأن لجنة القواعد والإجراءات تواصل المناقشات بشأن اختيار رئيس اللجنة.

- ٣٤ - ورحب الاجتماع العام بالصين بوصفها نائب رئيس اللجنة.
- ٣٥ - ورحب الاجتماع العام باستئناف مشاركة جمهورية فتزويلا البوليفارية في عملية كيمبرلي.
- ٣٦ - وكانت جمهورية فتزويلا البوليفارية قد تعهدت باستضافة زيارة استعراضية في موعد لا يتجاوز ستة أشهر بعد استئناف التصدير، وهي زيارة ستُدعى أوكرانيا إلى المشاركة فيها. وفي هذا الصدد، أحاط الاجتماع العام علما بتعهد جمهورية فتزويلا البوليفارية الصريح واهتمامها الواضح باستضافة زيارة استعراضية، ورحب بمشاركة أوكرانيا في الزيارة الاستعراضية.
- ٣٧ - وأخذ الاجتماع العام علما بالعرض الذي قُدم في إطار اللجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة بشأن تنفيذ نظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي في غابون. وشجع الاجتماع العام غابون على دعوة بعثة خبراء قبل اجتماع ما بين الدورات لعام ٢٠١٧ من أجل استهلال عملية قبولها في العملية.
- ٣٨ - ووافق الاجتماع العام على أن تتولى الإمارات العربية المتحدة رئاسة اللجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة.
- ٣٩ - وأحاط الاجتماع العام علما بالطلب المقدم من الاتحاد العالمي لصناعة الجواهرات للحصول على مركز المراقب، وهو طلب كان قد نوقش خلال اجتماع اللجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة. وقد انتهى الرأي في الوقت الحاضر إلى عدم الموافقة على قبول الاتحاد كمراقب مستقل.
- ٤٠ - ورحب الاجتماع العام بالمعلومات المحدثة التي قدمها الفريق العامل المعني بالرصد بشأن حالة تنفيذ برنامج عمله المتجدد لعام ٢٠١٦ الذي يتضمن كلاً من الأنشطة المتكررة الرامية إلى تنفيذ المقرر الإداري المعدل بشأن نظام استعراض النظراء لنظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي، وإجراءات متابعة الاستنتاجات ذات الصلة المنبثقة عن الاجتماع العام لعام ٢٠١٥ الذي عقد في لواندا في ظل رئاسة أنغولا.
- ٤١ - ورحب الاجتماع بالمقرر الذي اتخذته الفريق العامل المعني بالرصد باختيار جنوب أفريقيا لتكون الرئيس المقبل له وبوتسوانا لتكون نائب الرئيس المقبل. وفي هذا السياق، أعرب الاجتماع العام عن تقديره لحس القيادة الذي أظهره الاتحاد الأوروبي في رئاسة الفريق العامل المعني بالرصد بطريقة فعالة خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية، وأيد مقرر الفريق العامل بأن يعمد الاتحاد الأوروبي بوصفه الرئيس المنتهية ولايته للفريق العامل إلى تسليم دوره

وواجباته لجنوب أفريقيا بوصفها الرئيس المقبل، في غضون ثلاثة أشهر اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، لضمان انتقال سلس ومرتب.

٤٢ - ورحب الاجتماع العام بالمقرر الذي اتخذته الفريق العامل المعني بالرصد بقبول مبادرة تطوير قطاع الماس عضواً فيه، وذلك بما يتفق مع الاختصاصات المعدلة للفريق العامل.

٤٣ - وأحاط الاجتماع العام علماً بنتائج عملية تقديم التقارير السنوية لعام ٢٠١٦، بوصفها المصدر الرئيسي الشامل والمنتظم للمعلومات عن تنفيذ النظام من جانب المشتركين، ورحب بتقديم تقارير سنوية عن تنفيذ النظام في عام ٢٠١٥ من جانب ٥٢ مشتركاً يمثلون ٧٩ بلداً. وأحاط الاجتماع العام علماً بأن الفريق العامل المعني بالرصد قد طلب إلى اللجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة بأن تنظر في الحالة الواحدة التي تأخر فيها تقديم التقرير (بنما). واستعرض الاجتماع العام تقييم التقارير السنوية وشجع المشتركين على مواصلة تقديم تقارير سنوية موضوعية بشأن التنفيذ الوطني لنظام إصدار الشهادات.

٤٤ - وأحاط الاجتماع العام علماً بالتقرير السنوي المقدم من المجلس العالمي للماس بشأن الأنشطة التي يضطلع بها لدعم تنفيذ نظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي، وشجع ائتلاف المجتمع المدني، والرابطة الأفريقية لمنتجي الماس، ومبادرة تطوير قطاع الماس على أن تقدم أيضاً تقارير عن الأنشطة التي تضطلع بها لدعم تنفيذ النظام، وفقاً للمقرر الإداري المتعلق بأنشطة المراقبين لعام ٢٠٠٩.

٤٥ - وأحاط الاجتماع العام علماً بالتقارير المتعلقة بالزيارات الاستعراضية التي نفذت في أرمينيا وبيلاروس وجمهورية ترازيا المتحدة والكونغو وليسوتو، ودعا هؤلاء المشتركين الخمسة إلى موافاة الاجتماع المقبل لما بين الدورات بتقارير عن تنفيذ التوصيات، وفقاً للمقرر الإداري المعدل بشأن نظام الاستعراض من جانب النظراء. وأحاط الاجتماع العام علماً أيضاً بالتقارير المتعلقة بالنتائج والملاحظات الأولية بشأن الزيارات الاستعراضية التي نفذت في الإمارات العربية المتحدة، وتركيا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وسيراليون، وكوت ديفوار، والاتحاد الأوروبي، وطلب إلى الأفرقة التي قامت بالزيارات الاستعراضية وبالبعثات الاستعراضية أن تنتهي من إعداد تقاريرها قبل آخر السنة.

٤٦ - وعلاوة على ذلك، أحاط الاجتماع العام علماً بتنفيذ سوازيلند والمكسيك التوصيات الواردة في تقرير الزيارة الاستعراضية لكل منهما، وطلب إلى هذين المشتركين أن يعكسا تلك المتابعة في تقريريهما السنويين المقبلين.

٤٧ - ورحب الاجتماع العام بالاهتمام باستضافة زيارة استعراضية الذي أبدته البرازيل، وبنما، وبوتسوانا، وتوغو، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وغانا، والكاميرون، وموريشيوس، وناميبيا، والنرويج، والهند. ورحب الاجتماع العام بتعهد تلك البلدان بأن تتيح بصفة مستمرة نظم إصدار الشهادات الخاصة بها من أجل استعراضها وتحسينها، وأهاب بالمشركين أن يواصلوا دعوة زيارات استعراضية في إطار نظام عملية كيمبرلي للاستعراض من جانب النظراء.

٤٨ - وأحاط الاجتماع العام بالمناقشات المتواصلة التي يجريها الفريق العامل المعني بالرصد بشأن المذكرة الإرشادية لتنظيم الزيارات الاستعراضية وتنفيذها، التي أعدت استنادا إلى الإسهامات ونماذج الممارسات المثلى التي قدمها عدد من أعضاء الفريق العامل الذين خدموا كقادة لأفرقة الزيارات الاستعراضية. واعتبر الاجتماع العام أن هذه المذكرة الإرشادية الجديدة أداة عملية هامة لكل من أعضاء أفرقة الزيارات الاستعراضية وللمشركين الذين يستضيفونها من أجل التحضير الأمثل للتنفيذ الناجح للزيارات الاستعراضية، ودعا الفريق العامل المعني بالرصد إلى استكشاف سبل يمكن أن تنعكس بها هذه المبادئ التوجيهية في التعديلات المقبلة للمقرر الإداري المتعلقة بنظام الاستعراض من جانب النظراء.

٤٩ - ورحب الاجتماع العام باقتراح مقدم من الفريق العامل المعني بالرصد بتشجيع المشركين في عملية كيمبرلي على أن يعززوا بالاشتراك مع سلطات عملية كيمبرلي أنشطة المتابعة التي يقومون بها، وأن يستكشفوا سبلا لتحسين الوصول إلى المعلومات المتعلقة بشهادات عملية كيمبرلي المزيفة من خلال حيز يخصص لهذا الغرض على الموقع الشبكي للعملية.

٥٠ - وأعرب الاجتماع العام عن تقديره للتقدم الذي أحرزته جمهورية أفريقيا الوسطى فيما يتعلق بتنفيذ المقرر الإداري والإطار التنفيذي لاستئناف صادرات الماس الخام من ذلك البلد، ورحب بالمقررات التي اتخذها فريق الرصد التابع لعملية كيمبرلي بإعلان المناطق الفرعية بربيراتي وبودا وكارنو ونولا "مناطق ممثلة". وشجع الاجتماع العام سلطات العملية في جمهورية أفريقيا الوسطى على مواصلة تنفيذ كل من المقرر الإداري والتوصيات الواردة في تقرير فريق الرصد التابع للعملية بشأن البعثات الميدانية التي قام بها إلى بربيراتي وبودا وكارنو وغادزي ونولا في آذار/مارس وآب/أغسطس ٢٠١٦، وعلى مواصلة تنفيذ تدابير المراقبة المعززة وكفالة إمكان تتبع الماس الخام الناتج من "المناطق الممتثلة" الأربع كلها. ودعا الاجتماع العام فريق الرصد التابع للعملية إلى مواصلة ضمان عملية تفتيش سلسة فيما يخص شحنات الصادرات المقترحة وذلك وفقا لاختصاصاته، وإلى مواصلة

دعم سلطات العملية في جمهورية أفريقيا الوسطى لدى تنفيذ عملية المراجعة المحاسبية القضائية المتوخاة للمخزونات. وأحاط الاجتماع العام علما بتوصية مقدمة من فريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى، المنشأ عملاً بقرار مجلس الأمن ٢١٢٧ (٢٠١٣) والذي مددت ولايته بموجب قرار المجلس ٢٢٦٢ (٢٠١٦)، إلى لجنة المتابعة الثلاثية لجمهورية أفريقيا الوسطى وفريق الرصد التابع للعملية بضمان الرصد المتواصل لحرية الحركة في المناطق الممتلئة جميعاً وفقاً للمعايير المقترحة.

٥١ - ولاحظ الاجتماع العام أن ممثل الفريق العامل لخبراء الماس في فريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى قد زود أعضاء الفريق العامل بإحاطة عن العمل الذي قام به فريق الرصد خلال الأشهر الماضية. وفيما يتعلق بدور الفريق العامل لخبراء الماس في فريق الرصد، قام فريق خبراء الماس بتقييم أربع شحنات مقترحة. وتمت الموافقة على تصدير ثلاث شحنات منها. وأحاط الاجتماع العام علماً بأن الفريق العامل لخبراء الماس قرر أن يشكل فريقاً ثانياً لخبراء الماس للوقوف على الزيادة المتوقعة في الصادرات من المناطق الممتلئة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

٥٢ - وأحاط الاجتماع علماً بأن فريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى قد أعد وثيقة بشأن الاختصاصات ترمي إلى تيسير المراجعة المحاسبية القضائية لمخزونات الماس الخام الموجودة في بانغوي قبل تعليق التصدير وبعده، وذلك قبل تصدير أي جزء من المخزونات الحالية، وفقاً لمسؤوليته المبينة في الإطار التنفيذي للمقرر الإداري المتعلق بجمهورية أفريقيا الوسطى لعام ٢٠١٥.

٥٣ - وفي هذا السياق، رحب الاجتماع العام باستئناف مشروع المساعدة الإنمائية الذي تنفذه الولايات المتحدة الأمريكية في جمهورية أفريقيا الوسطى بهدف تعزيز قدرة ذلك البلد ومساعدته على تنفيذ المقرر الإداري والإطار التنفيذي لاستئناف صادرات الماس الخام، وشجع المشاركين والمراقبين الآخرين على النظر في تقديم مساعدة تقنية تكميلية.

٥٤ - ورحب الاجتماع العام بالمبادرة التي قامت بها جمهورية أفريقيا الوسطى وجيرانها المشتركون في عملية كيمبرلي (جمهورية الكونغو الديمقراطية والكاميرون والكونغو) لضمان التعاون بشأن المسائل ذات البعد الإقليمي المتعلقة بالامتثال لنظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي، وشجع جمهورية أفريقيا الوسطى وفريق الرصد التابع لعملية كيمبرلي على مواصلة العمل في ارتباط وثيق مع الأطراف المعنية في الأمم المتحدة، ولا سيما بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وفريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى، وكذلك مع المجتمع الدولي.

٥٥ - وأحاط الاجتماع العام علما بالخطوات الإضافية التي اتخذتها بلدان اتحاد نهر مانو (سيراليون وغينيا وكوت ديفوار وليبيريا) لتنفيذ مبادرة النهج الإقليمي، كما نوه بذلك قرار مجلس الأمن ٢١٥٣ (٢٠١٤)، الذي رفع المجلس فيه الحظر المفروض على تصدير الماس الخام من كوت ديفوار. ورحب الاجتماع العام بالدعم المتواصل المقدم إلى بلدان اتحاد نهر مانو من قبل الفريق التقني التابع للفريق العامل المعني بالرصد ومجموعة "أصدقاء اتحاد نهر مانو"، وخاصة الجهود الجارية لإضفاء الطابع الرسمي على دور أمانة اتحاد نهر مانو وإلشراك شركاء منفذين آخرين و/أو جهات أخرى تقدم المساعدة التقنية.

٥٦ - وفي هذا السياق، أحاط الاجتماع علما أيضا بمعلومات محدثة قدمها مشروع حقوق الملكية وتنمية تعدين الماس الحرفي، الذي تتشارك في تمويله الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وبعرض بياني قدمه الاتحاد الأوروبي عن مساعداته الإنمائية الحالية والمخطط لها دعما للنهج الإقليمي لاتحاد نهر مانو. وشجع الاجتماع العام جميع المشاركين والمراقبين على مواصلة العمل في ارتباط وثيق مع بلدان اتحاد نهر مانو والاستمرار في تلبية حاجاتها من المساعدة التقنية.

٥٧ - وأحاط الاجتماع علما بأن مبادرة تطوير قطاع الماس قد زودت أعضاء الفريق العامل المعني بالرصد والفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي والغريبي بإحاطة عن تنفيذ برنامجها لتسجيل المنقبين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك الإحصاءات والنتائج ذات الصلة بعملية كيمبرلي.

٥٨ - ووافق الاجتماع العام على إشراك فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية عن طريق دعوة الهيئات العاملة التابعة لعملية كيمبرلي إلى تنظيم مناقشة مع معدي تقريرها بشأن المخاطر المتصلة بسلسلة إمدادات الماس الخام.

٥٩ - وأحاط الاجتماع العام علما بإتمام الفريق العامل المعني بالإحصاءات للتحليلات الإحصائية التي تخص ٣٧ مشتركا لعام ٢٠١٥. ويظل من المتعين الانتهاء من ١٧ تحليلا.

٦٠ - وأحاط الاجتماع علما بأن المشاركين التاليين في عملية كيمبرلي لديهم بيانات إحصائية غير كاملة أو ناقصة مدرجة في موقع العملية الشبكي المخصص لإحصاءات الماس الخام:

٢٠١٥

- المكسيك (عدد الشهادات في الربع الرابع من السنة)

٢٠١٦

- بنغلاديش (عدد الشهادات في الربع الثاني من السنة)
- البرازيل (الإنتاج في النصف الأول من السنة)
- إندونيسيا (الإنتاج في النصف الأول من السنة)
- المكسيك (عدد المعاملات التجارية والشهادات في الربع الثاني من السنة)
- فتزويلا (جمهورية - البوليفارية) (الإنتاج في النصف الأول من السنة)

٦١ - وأحاط الاجتماع العام علما بطلب الفريق العامل المعني بالإحصاءات بأن تتخذ لجنة المشاركة وشؤون الرئاسة إجراء يتفق مع المبادئ التوجيهية الصادرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ بشأن عدم تقديم الإحصاءات. ويشمل ذلك النهج تدابير تتعلق بالمشاركين الذين لا يقدمون تقاريرهم الإحصائية وفقا للمرفق الثالث لوثيقة نظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي.

٦٢ - وأحاط الاجتماع علما بأن الفريق العامل المعني بالإحصاءات قد استهل تنفيذ النسخة الرابعة من عملية الاستبيان السنوي بشأن تناقض البيانات، الذي يُستخدم للوقوف على التناقض والتضارب في الإحصاءات المبلغة لعملية كيمبرلي. وقد وضع الفريق العامل واستعرض وحلل جداول الاستبيان التي تخص المشتركين في عملية كيمبرلي الذين رئي أن البيانات التي أبلغوا عنها تنطوي على أوجه تناقض هامة. وينبغي أن يتلقى هؤلاء المشتركين في المستقبل القريب استبيانا يستند إلى ما في بياناتهم من أوجه تناقض، وفقا للمقرر الإداري المتعلقة بعملية الاستبيان السنوي بشأن تناقض البيانات لعام ٢٠١٢. ويتوقع الفريق العامل المعني بالإحصاءات أن يستعرض عملية الاستبيان من حيث جدوى تلك الأداة قبل انعقاد الاجتماع المقبل لما بين الدورات.

٦٣ - وأحاط الاجتماع العام علما باعتماد الفريق العامل المعني بالإحصاءات نموذجاً للأشكال البيانية والجداول المؤتممة التي يعتزم أعضاء الفريق العامل استخدامها في إعداد التحليلات الإحصائية السنوية. وينتظر أن تُقلص أتممة التقارير الوقت الذي ينفقه أعضاء الفريق العامل في وضع التحليلات الإحصائية السنوية وتقلل من العبء الذي يتحملونه في إعدادها.

٦٤ - وأعرب الاجتماع العام عن تقديره للعمل الذي يضطلع به الفريق العامل المعني بالإحصاءات لإعداد استقصاء لمطابقة البيانات يمكن أن يستعين به الفريق العامل لوضع

مبادئ توجيهية لمطابقة البيانات الإحصائية. وأوضح الاجتماع العام أنه يتطلع إلى تواصل عمل الفريق العامل المعني بالإحصاءات بشأن الاستقصاء.

٦٥ - وأحاط الاجتماع العام علما بالدعم الذي قدمه الفريق العامل المعني بالإحصاءات إلى فريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى والجلسة المشتركة التي عقدها مع الفريق العامل المعني بالرصد والفريق العامل لخبراء الماس بشأن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى وسبيل المضي قدما.

٦٦ - وأحاط الاجتماع العام علما بالعرض البياني الذي قدمه مكتب الرئيس أمام الفريق العامل المعني بالإحصاءات بشأن تكنولوجيا سلسلة كتل بيانات المعاملات في إطار عملية كيمبرلي. ورحب الفريق العامل المعني بالإحصاءات بمواصلة المناقشات بشأن دراسة تكنولوجيا سلسلة كتل بيانات المعاملات في إطار نظام شهادات عملية كيمبرلي.

٦٧ - وأحاط الاجتماع العام علما بأن الفريق العالم المعني بالإحصاءات يواصل المناقشات بشأن اختيار رئيسه.

٦٨ - ورحب الاجتماع العام بالهند بوصفها نائب رئيس الفريق العامل المعني بالإحصاءات.

٦٩ - وأحاط الاجتماع العام علما بأن المشتركين في الفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي والغريبي يواصلون، في خطط عملهم الإنمائية الوطنية والإقليمية المتعلقة بقطاع التعدين، العمل على تنسيق وإدماج التنفيذ الفعال لتوصيات إعلان موسكو بشأن تحسين الضوابط الداخلية على إنتاج الماس الغريبي وإعلان واشنطن بشأن دمج تطوير تعدين الماس الحرفي والتعدين على نطاق صغير في إطار تنفيذ عملية كيمبرلي.

٧٠ - وأعرب الاجتماع العام عن تقديره للجهد الذي تبذله بلدان اتحاد نهر مانو، والمبادرات والوكالات الأخرى، وكذلك مبادرة تطوير قطاع الماس والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لتوفير القدرات والموارد اللازمة للمضي قدما بطريقة فعالة في تنفيذ إعلاني موسكو وواشنطن.

٧١ - ورحب الاجتماع العام بجمهورية الكونغو الديمقراطية بوصفها نائب رئيس الفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي والغريبي.

٧٢ - ولاحظ الاجتماع العام وأقر الشواغل التي أبدتها المشتركين في الفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي والغريبي بشأن نقص المسوح الجيولوجية في بلدان كل منهم. ومن شأن هذه الدراسات أن تساعد على تحديد المناطق الصالحة للتعدين الحرفي، وحجم الإنتاج المتوقع،

وعدد السنوات المتوقع لبقاء رواسب الماس. ودعا المشتركين في الفريق العامل سائر المشتركين في عملية كيمبرلي والمأنحين المحتملين إلى تقديم المساعدة التقنية اللازمة لإجراء المسوح الجيولوجية. ولاحظ الاجتماع العام أيضا أن المشتركين في الفريق العامل قد قدموا الدعم لوضع سياسات تتصل بإدارة البيانات في بلدان كل منهم.

٧٣ - ورحب الاجتماع العام بتنفيذ المقرر الإداري ٢٠١٣/٠٤ المتعلق برئاسة الهيئات العاملة لعملية كيمبرلي المتخذ في الاجتماع العام الذي عقد في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا في عام ٢٠١٣. وعلاوة على ذلك، شجع الاجتماع العام على مواصلة تطبيق ذلك المقرر الإداري.

٧٤ - ورحب الاجتماع العام بأستراليا بوصفها الرئيس الجديد لعام ٢٠١٧. وذكّر الاجتماع العام بأن البلدان المضيفة ينبغي أن تيسر إجراءات الدخول لمن يحضرون اجتماعات نظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي. واعترف الاجتماع العام بأن سيادة الدول ينبغي احترامها احتراما تاما.

٧٥ - ووافق الاجتماع العام على أن تصبح جمهورية الكونغو الديمقراطية نائب رئيس الفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي والغريني في عام ٢٠١٧ ثم رئيس الفريق في عام ٢٠١٨.

٧٦ - وأحاط الاجتماع العام علما بالبند ١٠ من المقرر الإداري المتعلق بقواعد ومعايير اختيار المرشحين لمنصب نائب رئيس عملية كيمبرلي. ورحب الاجتماع العام بالاتحاد الأوروبي بوصفه نائب الرئيس الجديد لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٧ ثم الرئيس لعام ٢٠١٨، ورحب بالهند بوصفها نائب الرئيس المقبل لعام ٢٠١٨ ثم الرئيس لعام ٢٠١٩.